

أنت طوي من بين هذي الخصاب ، وشهابي من دونك شهاب ،  
 أنت زكي وساعدك حياقي ، ولساني وانت ظفري وفاني ،  
 اتراني اسحقوق اباديك ، وروحي من بعضها ونيابي ،  
 انت عطا الغريب في بلد الغر ، به جود اعلى ذوى الاداب ،  
 ابن اخلاقك الظريف حالت ، عندك ام ابن رقة الكتاب ،  
 انافي ذمة السحاب واظما ، ان هذا الوجهة في السحاب ،  
 حرمت ستمها السماء ودار ، حلوه الارض حرم الدباب ،  
 انا فير عبد الزمان ولو شئت لكان الزمان عبدك ابي ،

وقال عمار الهماني  
 انت الزمان فمن ترغبه يعل وين ، تنفض من الناس لا ترغ له علم ،  
 ومن تغافل عنده فهو منطرح ، ومن نظرت اليه فهو محتشم ،  
 وقال ابن المعلم  
 فما ضاق صدرا بآخرة جوك قلبه ، ولا من اصيبت شعرا الذهر ،  
 وقال البصيري رابية العتابي  
 وفي ربحك الذي والردى ، وكلنا هاطوع مختارها ،  
 واقضية الله محتومة ، وانت منقاد اقدارها ،  
 وبالغ ابو العلاء المعري اذ قال  
 ولوان الرياح تصب غربا ، وقلوبها هلا هبت شمالا ،  
 واقسم لو غضبت على نبي ، لازرع عن محنته ارحالا ،  
 وانك لو فعلت الردايا ، بفعلك ما قطع لها قبالا ،  
 ومبرقا في شيمتها الليلي ، تيجك الى اوانك امتلا ،  
 وبالغ ايضا في وصف مدحه فقال  
 تاشرق المعاني والقوافي ، بلنظك والرخلة والخليل ،

تعبه

اذ المنهوك فضت به انتصارا ، له من نضرة فضل الطوبال ،  
 قلت لان المنهوك اضر الشعر والطويل اطوله اذ المنهوك اذ اسلم من  
 الخفاف اربعة عشر حرفا لانه مركب من مستعملين مستعملين مرتين  
 باليتقي فيها اجنح فاذا كلفه الخيل وهو اجتمع الخيل والحق كان على  
 عشر حرف كقولهم اغضبوا فرجوا او اما الطويل اذ اسلم من الخفاف  
 وكان مصرعا ولا علة كانت حروفه ثمانية واربعين لانه مركب من اربعة  
 اجزا خاسية وهي فعولان اربع مرات كقول امر القيس ، فانسك من ذكري  
 حبيب ويزبان البيت وقوله **وعلمك محبط بان المعروف في الغم**  
**والشفاة زكاة المروة** المعروف هذا المنهوك هو اسم جامع لكل خير  
 ومن كلام الحكماء ، بذل الجاه احد المالبين وشفاة اللسان افضل زكاة  
 الانسان وبذل الجاه فرد المستعين والشفيح خراج الطالب والشفاة  
 امر مذموم اليه نطق بذلك القرآن وحثت عليه السنة قال الله تعالى من  
 يشفع شفاة حسنة ينك له نصيبا منها ومن يشفع شفاة حسنة ينك  
 له كفل منها وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا اتاه طالب بجملة اقبل على جلسائه فقال استغفروا فوجروا في  
 الله على لسان نبيه ما احب منقوعه وفي رواية ما شاء وعن ابن عباس رضي  
 الله عنهما في قصة مبره وخرج بها قالها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته  
 قالت يا رسول الله انا مني قال انما اشفع قائك لاحاجر لبيبة وفي هذه الآية  
 الكريم سؤال وهو الحكمة في قوله في الشفاة الحسنة نصيب في الشفاة  
 الشنية كل والجواب ان النصيب المحظ والكامل مشتق من قولك كملت  
 البعير اذا اردت على سنامه كسأ ، زكيت عليه فانت تستعمل جانبا من ظهره  
 لا تكمل سنام البعير بالكساء الذي وضعه عليه من الادر دون باقي  
 ظهره ويحى الركب بدنه بذلك ومنه قيل المصانم لئيل لانه يعقود

وبذل

اذا